

"يديعوت": استخدام "سلاح الآخرة" ضد "إسرائيل" السبب في اغتيال "الزوارى"



الثلاثاء 27 ديسمبر 2016 01:12 م

قالت صحيفة "يديعوت أحرنوت" الإسرائيلية، أن حركة "حماس" تخطط لإرسال مجموعة من الآليات البحرية الصغيرة، وعلى متن كل منها عشرات الكيلوجرامات من المواد الناسفة، لمهاجمة حقول الغاز الإسرائيلي في البحر المتوسط□

واستندت الصحيفة في هذه الأنباء إلى تحليل ما نشر في تونس، مشيرةً إلى أن حركة "حماس" خطت للاحتفاظ بهذا السلاح للمعركة القادمة مع "إسرائيل".

وقالت الصحيفة العبرية إن "حماس" أطلقت على اسم السلاح الجديد "سلاح الآخرة"، حيث خطت للاحتفاظ به للمعركة القادمة مع "إسرائيل"، مضيئة أن تل أبيب رأت أن تطوير هذا السلاح بمثابة "سيناريو رهيب" يصعب مواجهته، إلا إذا تمكنت من التبكير لاغتيال "الدماغ" الذي يقف وراء تشكيل هذه المنظومة البحرية□

وبحسب "يديعوت" فإن الذي يقف وراء هذا العمل المكثف هو مهندس "حماس" محمد الزوارى الذي اغتيل في تونس مؤخراً، والذي كان يبني منظومة طائرات غير مأهولة للتنظيم□

واضافت الصحيفة: "يمكن الافتراض أنه إذا كان "الموساد" الإسرائيلي هو الذي نفذ عملية الاغتيال، كما تدعي وسائل الإعلام في تونس، فإن السبب الرئيسي الذي حوّل الزوارى إلى خطر واضح وفوري بالنسبة لـ"إسرائيل"، يتواجد تحت الماء وليس في الجو".

ولفتت الصحيفة نقلاً عن وسائل إعلام تونسية أن الزوارى ركز خلال العامين الأخيرين، وبشكل خاص خلال النصف سنة الأخيرة، على تطوير وحدة كاشطات "انتحارية" تعمل تحت الماء، ويمكنها حمل كمية من المواد الناسفة□

وتابعت: "إذا كانت "إسرائيل" هي التي تقف فعلاً وراء اغتياله، فإن هذه العملية كانت كما يبدو نتاج جهود استخبارية شارك فيها عشرات وربما مئات رجال الاستخبارات من مختلف المهن والمهارات في "الموساد" و"الشاباك" وشعبة الاستخبارات العسكرية".

وذكرت الصحيفة أن "الزوارى نجح بترجمة معرفته في مجال الطائرات غير المأهولة، في مجال العمل تحت الماء، وقام بتطوير آليات بحرية صغيرة، يمكنها الإبحار بواسطة أجهزة تحكم عن بعد وتوجيهها إلى الهدف، حتى على مسافات تصل إلى عشرات الكيلومترات".

وحسب التكهّنات كان يخطط لإرسال هذه الكاشطات البحرية إلى حقول الغاز خلال أي مواجهة مع "إسرائيل". لكن العيارات التي تم إطلاقها عليه وضعت حدًا لمخططاته، كما حد قول "يديعوت".

واغتيل الشهيد الطيار التونسي محمد الزوارى يوم الخميس 15 ديسمبر 2016م، عند الساعة الثانية بعد الظهر أمام منزله الكائن بطريق منزل شاكر، وسط مدينة صفاقس، وقد كان يجهز للإعداد لمشروع الدكتوراه، والمتمثل في إنشاء غواصة تعمل بالتحكم عن بعد□

وأعلن كتائب عز الدين القسام، الجناح المسلح حركة المقاومة الإسلامية حماس، أنه كان عضواً في القسام وأحد رواد مشروع طائرات بدون طيار، وأكدت أن الزوارى هو أحد القادة الذين أشرفوا على مشروع طائرات الأبايل القسامية والتي كان لها دورها في حرب العصف

